

رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزودوا | المجلس السادس والعشرون سورة الأعراف إلى الآية 201

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة الذين يتبعون عبر اليوتيوب لو ان احدهم يخبرنا عن جودة الصوت صوت جيد اخوانا
لا سهل الا ما جعلته سهلا اللهم يسر واهنا - [00:00:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحابه ومن لنهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين - [00:00:44](#)
اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قادر. حياكم الله ايها الكرام في عودة ميمونة باذن الله - [00:01:08](#)

الى هذا المجلس الطيب المبارك رحلة الانسان في القرآن ودائما ما نقول ان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وهذا المجلس بحمد الله عز وجل مستمر من بداية شهر رمضان - [00:01:25](#)

والهدف منه ان نمر على جمليات القرآن طبعا البحث ما المطلوب من هذا الانسان ان يفهمه من كتاب الله سبحانه وتعالى مرورا جمليا
فان التعامل مع القرآن وان استشارة القرآن - [00:01:42](#)

انتهى انماط واساليب شتى هناك الدرس التفصيلي التفصيلي الذي يهدف الى المرور على كل اية اية واستخراج المقاصد منها وهناك
الدرس الجملي وهو الذي يهدف الى ان يمر الانسان على القرآن مرورا جمليا - [00:01:59](#)

ليعرف الرسائلات العامة والمرادات العامة والافكار العامة التي لا يجوز له ان يغفل عنها وهو يسير في رحلة الحياة ان الله سبحانه
وتعالى ضمن في كتابه العظيم خارطة الانسان - [00:02:19](#)

في رحلة الحياة ما هي القواعد الاساسية الكلية التي يجب ان تكون محطة الاهتمام والنظر في هذا المسير العظيم لان لا يشقى
الانسان. ولا الا يغفل ولا الا يضيع عن الصراط المستقيم. وبالتالي - [00:02:35](#)

جاءت رحلة الانسان في القرآن منذ بداية رمضان كما قلنا للمرور على مقاصد الصور والافكار العام فيها التي لابد لكل مسلم ومسلمة
ان يكون على احاطة بها. فان الافكار التفصيلية - [00:02:51](#)

يعني قد يكون بعض الناس او كثير الناس في غفلة عنها او قد يضطرون عن فهم بعض معانيها لكن الافكار العامة لا يحذر احد في
جهلها انها رسالة الله سبحانه وتعالى للبشرية جموعا - [00:03:04](#)

ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا حسن الفهم لكتابه وحسن التدبر له والا يحرمنا من هذه المعاني ومن العيش في افياها انه ولد ذلك
وال قادر عليه اه وصلنا في رحلة الاساءة في القرآن نحن بدأنا خاصة الاخوة الجدد الذين يتبعوننا - [00:03:19](#)

بدأنا ايها الكرام من سورة الناس وها نحن الان وصلنا الى منتصف سورة الاعراف فيما اذكر كان المجلس الاخير اه عند الآية ثمانية
وخمسين الاخوة الذين الاخوات الذين يتبعوننا قد يدركون احكام المكان الذي انتهينا اليه - [00:03:38](#)

توقفنا قبل عيد الاضحى وها نحن ان شاء الله نستأنف ما بقي من سور القرآن ونحن مررنا على الجزء من الجزء الثلاثين الى التاسع
والعشرين الى الثامن والعشرين. وها نحن وصلنا بحمد لله الى الجزء الثامن. وفي كل مجلس من مجالس الفجر - [00:03:59](#)

نمر على ما يسمح به الوقت وما يمن الله سبحانه وتعالى به علينا سورة الاعراف ايها الكرام بدأت بقوله تعالى بعد اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:17

لام ميم صاد كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء هذا الاية الثانية - 00:04:31

او الثالثة هي جوهر هذه الصورة وهي المنطلق المهم في حياة كل انسان اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء الله سبحانه وتعالى يضع للانسان قاعدة مركبة في حياته - 00:04:54

وهي ضرورة التمسك بالوحى وضرورة التمسك بشرع الله والا يتبعوا اولياء من دونه. هؤلاء الاولياء يختلفون في اشكالهم عبر الزمن قد يكونوا اصناما واحجارا قد يكونوا نجوما وكواكب قد يكون بمرايا وسادات وزعامات - 00:05:13

يتبعونهم من دون الله قد يكونوا اهابقارا وحيوانات وبهائم يعبدوها بعض الناس. قد يكون المادة الرأسمالية والحياة وعبادة الدنيا ولا تتبعوا من دونه اولياء كل انسان اتخذ ولها ولها المحبوب - 00:05:35

الذى تناصره وتقف معه وتتشبث به وكل من اتخذ ولها من دون الله فقد اخطأ السبيل وقد اخبرنا ربنا سبحانه وتعالى كما سيأتي معنا الصورة القادمة انما ولهم الله ورسوله - 00:05:58

والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون الله عز وجل في القرآن يحدد للانسان مجال الولاية ويخبره يا ايها الانسان - 00:06:15

تريد الفلاح في هذه الحياة الدنيا نريد الاستقامة عليك ان تحدد مجال الولاية ولابيتك موصلتها الى الله ورسوله والى اتباع الله ورسوله الذين امنوا وكل من اتبع اولياء من دون الله - 00:06:35

فقط ظل سوء السبيل ولذلك جاء الامر واضحا في سورة الاعراف اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء واكثر الناس اليوم ايها الكرام في غفلة عن هذا الامر الالهي - 00:06:56

اكثر الناس اليوم اتخاذوا اولياء من دون الله حتى ولو كان يلبس عباءة الاسلام لكن كثير منهم اتخاذوا اولياء واحباب وانصار يقاتلون من اجلهم من دون الله سبحانه وتعالى. فهم يعبدون الدنيا والدينار والدرهم والشهوات والاهواء - 00:07:13

والافكار المختلفة رأس مالية والبرجماتية والليبرالية والعلمانية. اتخاذوا اصناما بشرية اتخاذوا رجالات وافكار وقوميات ووطنيات وشعار كل هذه الشعارات هي اولياء اتخاذوها من دون الله. ومن اتخاذها بعيدا عن منهج الله سبحانه وتعالى. فقد ضل سوء السبيل هنا - 00:07:33

في مطلع الاية تسعه وخمسين وهو ما انتهينا اليه في مدارسة سورة الاعراف بدأت سورة الاعراف تتحدث عن اه صراع بين الحق والباطل في مسيرة البشرية الصراع بين الحق والباطل - 00:07:57

الذى يتمثل في صراعات الانبياء مع اقوامهم حول الفكرة الاساسية التي وجد من اجلها الانسان الفكرة الاساسية التي بذلت نربطها الان في بداية سورة الاعراف فكرة انه ولاء الانسان يكون لله ورسوله وهذا هو التوحيد - 00:08:12

انك وحدت الولاية بوصلتها الله والرسول صلى الله عليه وسلم هو يبلغ شرع الله. والمؤمنون هم انصار الله سورة الاعراف الان عندما تتكلم عن قصة نوح مع قومه ثم بعد ذلك تتبعها بقصة هود مع قومه ثم بقصة صالح - 00:08:32

قصة شعيب ثم بالقصة التي اخذت المساحة الاكبر وهي قصة موسى سوء مع فرعون ثم مع اشكالات بنى اسرائيل المتعددة ومحاولة التفلت وتغيير الولاءات. حقيقة هذه القصص نظرة مهمة للانسان في الحياة وهو - 00:08:53

كأن القصة وهذا ما اشعر به احيانا ان القصة تريد ان تخبر الانسان ان الصراع الحقيقى الذي ينبغي ان تعيشه ايها الانسان في هذه الحياة اهم صراع هو صراع بين - 00:09:15

الحق والباطل بين الولاية الصحيحة ولاء الله. وتدافع عنها وتدعوا اليها ضد الولاية الباطلة وهي ولاء الشهوات والاصنام والاهواء والملذات. فقوم نوح وقوم عاد وقوم صالح وقوم شعيب. هم قوم حتى - 00:09:32

فرعون وبني اسرائيل نموذج لقوم جعلوا ولائهم لشهواتهم وملذاتهم وكل طائفة منهم اعجبت بشيء فقوم نوح اعجبوا بشيء وقوم

عاد اعجبوا بشيء وقوم صالح لهم قدرات معينة وقوم شعيب و لهم مجالات اخرى - [00:09:50](#)
و فرعون وهكذا الصراع الحقيقى الذى يستحق ان يسمى صراعا و يعيش الانسان الحياة من اجله هو الصراع بين الحق والباطل. بين [الولاية الحقة والولاية الفاسدة](#) لان كثير من الناس للأسف يعيشون صراعات تافهة - [00:10:07](#)

يعيشون صراعات على لقمة عيش. يعيشون صراعات من اجل شهوة او ملذة او هوى من الاهواء. يعيشون صراعات على قطعة ارض في ميراث انظروا الى صراعات الانسان في هذه الدنيا - [00:10:25](#)

مشفقون على هذا الانسان تعيش من اجل مال تعيش من اجل شهوة تعيش من اجل جنس تعيش من اجل ماذا انظر القرآن الذي يصنع الصراعات الحقيقية التي ينبغي للانسان ان يعيش من اجلها ويضحى حياته من اجلها. معركة الدين - [00:10:40](#)
اكثر الناس اليوم اذا اتيت تقول معركة الدين يقول لك للدين رب يحميك معنا المهم عندي انى اخذ شهادة جامعية اتوظف و اتزوج [واعيش الحياة و اتمتع والدين](#) هي تلك الركعات الخفيفة الركيكة التي يصلها في المسجد واكثرها بدون خشوع - [00:10:58](#)
وبعيد عن معاني الركوع والسجود و اذا اخرج شيئا من زكاة ما له يعني فحريا هلا الاسلام وقضايا الاسلام وقضايا الصراع بين الحق [والباطل](#) هذى ابعد المعانى عن ذهن ذلك الانسان الذي يزعم انه مؤمن - [00:11:19](#)

وهنا يأتي القرآن ودور القرآن ليعد توجيه البوصلة. لمن يتبرر القرآن يعرف ان القرآن يحدد لك الصراعات التي يستحق العيش من اجلها. تصارع خلف لقمة عيش ولا خلف دنيا ليست هذه لم اخلقك من اجل هذا. كأن الله عز وجل يقول - [00:11:37](#)

اقول لك في هذه القصص انظر الى الصراعات الشريفة انظر الى الحياة التي ينبغي ان تعيش والمواجهات والقضايا التي يعيشها [الانسان](#). يعيش قضية نوح مع قومه وقضية عهد مع قومه وقضية صالح مع قومه. لكن - [00:11:56](#)

في زمانك وفي الفترة او الحقبة التي خلقك الله سبحانه وتعالى فيها فتبقى بهكذا بهذه الصراعات امتدادا امتدادا لسلسلة الانبياء من [ورثة الانبياء ورثة ذلك النور](#). الذين عاشوا من اجل الاهداف الشريفة وهو التوحيد - [00:12:10](#)

تحديد الولاء الصح واثبات التمسك بالوحى وهذا كله يعود الى بداية سورة الاعراف. اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه [اولياء](#). للأسف كثير من الاطروحات المعاصرة اصبحت تطرح - [00:12:29](#)

قضايا العقيدة وقضايا التوحيد وقضايا الایمان على انها قضايا شخصية. او قضايا لا ينبغي ان تأخذ تلك المساحة الكبيرة من حياة [الشعوب](#) وان القضايا الكبيرة التي ينبغي ان تهتم بها الشعوب قضايا الوحدة الوطنية والقومية العربية والافكار الاجتماعية وان هذه هي الافكار - [00:12:45](#)

يعاش من اجلها ويفكر فيها واما قضايا التوحيد قضايا انه انت مسلم ذاك يهودي او نصراني انت يعني متمسك بدينك او علماني هذه كلها امور شخصية لا تؤثر على الحياة الاجتماعية - [00:13:05](#)

وهنا انقلبت الحكاية عند كثير من الناس هنا انقلبت الحكاية وانقلبت الولاءات وانقلب الفكر واصبحت العلمانية هي التي تحكم. وهذه طبعا ضريبة من ضرائب العولمة قريبة من ضرائب الهيمنة الامريكية والصهيونية العالمية على العالم من خلال اذرعتهم في الاعلام [الاعلامي العربي والكتب والمناهج](#) - [00:13:19](#)

والمدارس والجامعات تصدير بعض المتأسلمين الذين يتكلمون باسم الغرب وباسم هذه الافكار الذين كان هدفهم مع الوقت تهويل [مسائل العقيدة](#) في الشعوب وتهوين الصراع من اجل الحق والباطل في الشعوب - [00:13:41](#)

واظهار ان هذه امور لا يستحق ان يعيش من اجلها. وانما الذي يستحق ان يعيش من اجله وان تلهث خلف لقمة العيش. وان تعيش [لشهوتك](#) وحياتك. ثم بعد كذلك تموت وتعود الى الله سبحانه وتعالى. وغفلوا ان الانسان اذا نزل في قبره فان اول ما يسأل عنه ليس [راتب الشهر ولا الملذات](#) - [00:13:57](#)

التي عاش من اجلها. وانما يسأل عن القضية الاساسية وهي التوحيد من ربك وما دينك وما نبيك هذه الاسئلة الثلاث انما يجيب عنها في قبره من عاش من اجلها دعونا ننظر سريعا في كيف ترسخ - [00:14:17](#)

قصص الانبياء قضية الصراعات الحقيقية التي ينبغي ان يعيشها الانسان والرسائل التي تضمن داخل هذه الصراعات هون ابتدأ

سورة الاعراف بنموذج قوم نوح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 00:14:36

هنا كالعادة اي انسان يدعوا الى الله سبحانه وتعالى الى الولاءات الصحيحة سيواجهه بما من الاتهاء واصحاب رؤوس الاموال الذين اغرقتهم الدنيا وتشبثوا بها يرفضون دعوة الدين لانهم يرون ان الدين سيحرمهم من المتعة واللذات والشهوات - 00:14:58
ويقيد اهواءهم ولذلك قال الملاعنة تطلق على علي القوم. الطبقة المترفة الطبقة العليا وعادت اتباع الانبياء من يكونون؟ التاريخ الانساني اتباع الانبياء في العادة يكون من الطبقة المتواضعة الها媧ة حتى الفقيرة والضعيفة. لذلك اه ملك الروم لما استدعي ابا سفيان ابن حرب - 00:15:21

وسأله عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم قال من يتبعه الاغنياء ومن فقراء؟ او الاغنياء وهم الضعفاء قال من الضعفاء وقال ملك الروم وهكذا اتباع الانبياء سبحانه الله المال والثروة والانغاماس في الدنيا - 00:15:45

يخلق عند كثير من الناس ابتعاد عن الدين لانه اصبح يرى الدين هكذا يراه بضعفه. يراه مقيدا لشهواته واهوائه وقال سبحانه قال الملاعنة من قومه. الملاعنة الدنيا انا لنراك في ضلال مبين - 00:16:00

تدعونا الى التوحيد وقضايا عقيدة وايمان بالله يا اخي احنا عندنا عادات وتقالييد وافكار ودنيا نعيش من اجلها انت مسكون في ظلام مبين شو التوحيد التي تدعوا اليها وتقاتل من اجلها وتريدنا ان نتبعك فيها - 00:16:18

لاحظ كيف تقلب الحكاية. يصبح ذاك الرجل الذي يحمل شهادة جامعية ومتخصص في جامعة كامبريدج او شيء. يرى انه هو المثقف وهو العاقل ويرى اهل الخير والصلاح في ضلال مساكين - 00:16:33

اخواني فقراء مستضعفون لا يملكون معارف كما امتلكت. المهم قال يا قومي ليس بي ضلاله هنا الثبات على الفكرة ينبغي ان يكون شخصية المؤمن قائمة عليها. ترى ليس بضلاله ولا بجهون ولا عندي اي ضعف وانما الضعف عندك انت. ليس بضلاله ولكنني رسول - 00:16:48

رب العالمين. ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون نعم فالمؤمن الذي عرف الله عنده علم بالله لا يوجد عند ذلك المخالف المنغمس في الدنيا. فانه لو عرف الله عز وجل حق المعرفة وعظمته حق التعظيم ووقف على - 00:17:08

اسمائه وصفاته وجلاله لما اعرض عن معاني التوحيد والايام. طيب اه طبعا لن امر على كل اية اية حتى يتسع المقام كالعادة اكثر الاقوام مع انبيائهم فكذبوا هاي فكذبوا فانجيناه. هاي تسعمية وخمسين سنة يا اخواني - 00:17:28

فكذبوا فانجيناه والذين معه هنا مختصرة. لكن في السور القرآنية الاخرى وضحت ان هذه فكذبوا فانجيناه. جلست تسعمية وخمسين سنة في حياة سيدنا نوح عليه السلام فانجيناه والذين معه في الفلك. فالحياة المادية - 00:17:51

الشهوات والاهواء التي تعيش من اجلها مهما عشت كذبوا فانجيناه والذين معه. في النهاية في النهاية سيسقط الباطل ستسقط المادية ستسقط الشهوة ستسقط الاهواء ويرفع الله الذين امنوا منكم هكذا هي سنة الله سبحانه وتعالى. ولو طال الامر ولو طال البلاء على اهل الایمان ولو استشهد منهم من استشهد في طريق الدعوات. لكن في النهاية - 00:18:08

سيكون العلو لاهل الایمان وسيخسر كثيرا من عاشوا من اجل تفاهاتهم فكذبوا فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا. شف النهاية اغراق انتهى كل شيء غرقوا جميعا في اوحال شهواتهم مما خطئاتهم اغلقوا فادخلوا نارا. فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا. غرق في الدنيا - 00:18:35

وغرق في الآخرة في نار جهنم لماذا؟ لانكم غيرتم الولاءات ولم يكن ولاءكم بالاتجاه الصحيح ايضا نموذج اخر والى عاد اخاهم هودا. والمراد بالاخوة هنا اخوة النسب مراد اخوة النسب اخاهم هودا لانه كان من صلبهم - 00:18:59

قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. هذه دعوة الانبياء هاي القضية العظيمة اياك انك تستهين بمسائل التوحيد وتقول ان مسائل هامشية نوح عليه السلام اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:19:19

عليه السلام قضية التوحيد هي الحاضرة في حياته. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ما لك اي ولاء واي انتماء واي شيء الله سبحانه

وتعالى ما لكم من الله - 00:19:35

تقول نفس الشيء قال الملا اهل الترف اهل الدنيا قال الملا قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة شف قوم نوح ماذا قالوا لنوح انا نراك في ضلال مبين تنسان مسكين بسيط يعني - 00:19:49

لست على هداية ولا على معرفة كما نحن ماذا قالوا ليهود؟ انا نراك في سفاهة سفيه يعني انسان جاهل انسان بسيط يا اخي تقاتل من اجل التوحيد. انظر الى الصناعات التي انسانها. يعني نموذج عاد يعني ستمثل امريكا اليوم تمثل رأسمالية وتمثل - 00:20:09

في الصناعات حتى في التاريخ القديم. فيقول اه انا لنراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين. قال يا قومي ليس بسفاهة ولكنني رسول من رب العالمين. ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين. يعني انا مشفع عليكم ادرك انكم غارقون بالمادية الحياتية وباتباعكم للعادات وتقاليد الاباء. انا رسول - 00:20:30

ناصح من رب العالمين اريدكم ان تخرجوا من الظلمات الى النور ويقول اقوهها وعجبت من جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم ليذنركم واذكرروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة - 00:20:53

المقوم عاد كانوا اشداء ضغام وبنوا كما جاء في سورة الشعرا ومر معنا وكيف كانوا يبنون المصانع ويبنون وعندهم من امكم بانعام وبنين وجنتا وعيون كانوا قوم بناء وقوم زراعة وقوم انعام ملأوا الارض بجبروتهم - 00:21:08

قال فاذكروا الاء الله. هذه النعم اللي انت فيها في حياتك الاء الله هذه النعم نعمة مثلا الثروة ونعم الحياة الهدئة. والبيت الهدئ والسيارة الشغول والامان والاعفية. هذه الاء ونعم تستحق منك الشكر لله سبحانه وتعالى. وليس الكفر والعتوه والاعراض عن - 00:21:27

الدين والتوحيد اذكر الاء الله لعلكم تفلحون وكالعادة قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباونا احنا انا عاداتنا وتقاليدنا وتراثنا وكذا. تزيد نترك كل العادات والتقاليد ونتمسك بما تسميه توحيدا - 00:21:47

بدأت السخرية فاتنا بما تعذنا خلينا نرى هذا العذاب الذي وعدتنا به انذرهم وحذرهم قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسماء سميتوها انت واباؤكم يعني انت تتمسكون باصنام - 00:22:04

هي ليست الة. هي مجرد اسماء انت سميتوها اسماء انها الة. لكن في الواقع لا تضر ولا تنفع ولا تخدم. ولا شيء مجرد عادات وتقاليد ده تسويين ولا تغفي من جوع - 00:22:22

قال فانتظروا اني معكم من المنتظرین دعونا نرى هل هذا العذاب هو مزحة؟ استهزاء ام حقيقة ان نصر الله ات فانجيناه والذين معه الله عز وجل هنا يركز على النهايات - 00:22:37

النهايات بعد طول العناية الدعوة الى الله سبحانه وتعالى يقع الهاك على الكافرين والنجاة لاهل اليمان وان كان هذا يكون بعد قرن او قرنين ما هي مشكلة لان بعض الناس يظن فان - 00:22:50

سيناء لازم تكون يعني بعد خمس سنت من الدعوة لازم تأتي فانجيناه. لا اهذا فانجيناه ممكن تأخذ قرن ممك تأخذ منه وخمسين سنة مئتين ثلاث مئة. ذلك علم الله سبحانه وتعالى. ايضا والى ثمود اخاهم صالح قال يقوم اعبدوا الله - 00:23:03

ما لكم من الله غيره. لاحظوا وحدة رسالة الانبياء هذه الرسالة الحقيقة التي يعيش من اجلها. التوحيد الخالص لخالق الاكوان سبحانه وتعالى وخبرهم ان الله عز وجل ارسل لكم بينة - 00:23:19

بينة وهي ناقة صالح. هذه المعجزة الباهرة التي خرجت لهم من الصخر لان قوم صالح ثمود كانوا مشهورين بماذا؟ بالنحت في الصخور ويصنعون اه قصورا وفلل من نحت هذه مهاراتهم العالية. فاخذ الله لهم ناقة - 00:23:33

اماهم تمشي وتسير وتحلب هذه الناقة خرجت من الصخر. امام اعينهم جنتكم بينة من ربكم. هذه ناقة الله لكم اية. فذروها تأكل في ارض الله. ولا تمسوها بسوء فیأخذكم عذاب اليم - 00:23:52

ثم ذكر قال واذكرروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد ابواكم في الارض تتخذون من سهورها قصورا وتحتتون الجبال بيوتا. فاذكروا الاء الله احذر ان تستعمل ما انعم الله عز وجل به عليك في معصيته - 00:24:09

هذه رسالة الانبياء لقومهم فاذكروا اباء الله تذكر انه ما انت فيه من المال والامن والامان نعمة من نعم الله. فلا تستعمل نعم الله في الاعراض والمحاربة له كحال الرأسمالية اليوم. كل هذه التكنولوجيا وكل هذه الصناعات - 00:24:27

كل هذه الثروات التي خرجت من الارض. بدل للاسف ان توظف في طاعة الله وفي عمارة الارض. توظف في قتل المسلمين. وفي الحرب على الاسلام نسأل الله العفو والعافية قال الملا الذين استكباوا من قومه شوف دائمًا مين اللي يحارب الدعوات الصالحة اصحاب الثروات اهل الانغماس في الدنيا ويكون الفقراء - 00:24:44

المغفلون احياناً تبعاً لاصحاب الثروات وmajhoron لهم. والا الانسان العاقل ينتبه. قال الملا الذين استكباوا من قومه للذين استضعفوا راح المستكبرين ذهبوا الى المستضعفين فقالوا لهم صالح يقول لكم انه مرسلي من ربكم - 00:25:06

وقال المستضعفون المتيقظون طبعاً انا بما ارسل به مؤمنون. وقال الذين استكباوا ان بالذى امتنتم به كافرون فعقر الناقة وعتبوا عن امر ربهم وبدأت مرحلة الاستهزاء بالدعوة وباهل الصلاح وباهل التوحيد - 00:25:23

كانت النتيجة سهلة جداً. فاخذتهم الرجفة اصبحوا في دارهم جاثمين. مجرد صيحة من السماء اطلقها جبريل او ملك من الملائكة صيحة لم تأخذ ثوانٍ معدودة كان قوم صالح بكل منتجاتهم العصرانية والاقتصادية - 00:25:40

كل منتجاتهم في صيحة واحدة لم تتجاوز ثوانٍ اصبحوا جثث في بيوتهم. فمر عليهم صالح في نهاية الامر وقال لقد ابلغتكم رسالة ربكم ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين انا كنت ناصح وحاولت ان ابين لكم لكن للاسف - 00:25:59

انتم مضيتم من انفسكم هذه النهاية وهذه نهاية كل انسان مادي كل انسان قلل من شأن التوحيد وقلل من شأن الله واعتبرها مسائل على الهاشم الحياة وعاش الحياة من اجل المادة. هذه نهاية كل انسان لها يأتي - 00:26:20

يوعظ الخوف من الله وتوحيد الله وتوحيد شرع الله بيهون هذه الامر ويقللها ويستهان بها باهل الخير والصلاح الذين يسirون على خطى الانبياء النهاية لك ستكون هي نهاية ثمود وعاد وان اختللت اشكالها وان اختلفت امورها لكن ستكون لك نهاية وخيمة في هذه الحياة الدنيا والعياذ بالله. نفس الشيء لوط - 00:26:34

سيدنا لوط عليه السلام ولوطا لقومه تأتون الفاحشة ما سبّكم بها من احد من العالمين. يعني ليس فقط شرك بل حتى شذوذ جنسي وانتكاسة في الفطر والعياذ بالله انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء. خالفت كل البشرية في فطرها. بل انتم قوم مسرفون - 00:26:59

وما كان جواب قومه الا شفاجة جواب قومه شفاجة جواب القوم هذا المفهوم القرآني كيف عالجوا دعوة لوط عليه السلام لهم الشقاء الانسان الغارق في شهواته قالوا اخرجوهم من قريتكم. اخرجوا لوط والمؤمنين اللي معه من القرية - 00:27:21

انهم اناس يتظاهرون. ناس بدهم الطهارة. وانتم يعني ايش بدهم القذارة؟ سبحان الله. انهم اناس يتظاهرون يتنتزهون عن هذه القاذورات يعني انتم ما بدهم تنتزهون عن القاذورات تنغمسو في هذه القاذورات. انه الطهارة هي النظافة من الادناس والقاذورات الحسية والمعنوية - 00:27:44

لما فعلوا بنسائهم قالوا ان قوم ان لوط وان المؤمنين معه يتظاهرون عن قذارتنا اذا انتم قوم عندكم قذارة اليه كذا؟ طيب النهاية فانجينا اهله. الا امرأته كانت من الغابرين اهلكها الله سبحانه وتعالى مع من اهلكهم. وامطروا عليهم مطرا - 00:28:07

الله عز وجل امطر عليهم حاصباً وايضاً قلبت قريتهم بطرف جناح جبريل رأساً على عقب لفعلتهم الشنيعة نموذج رابع والى مدينة اخاهم شعيبة قال يا قومي عبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:28:31

شعيب ترسل الى مدين ويخبرهم بدعاوة التوحيد ايضاً وخبرهم ان الله عز وجل قد ارسل اليكم من البيانات ما ارسل واوفوا الكيل والميزان آآآ قوم شعيب مشكلتهم المادية هي مشكلة آآآ المال - 00:28:47

والتلاعب بارزاق الناس ومكاييلهم وموازينهم. يعني اذا بتلاحظ كل قوم لهم مشكلة يعني قوم عاد الصناعة والتجارة والاموال اه قوم ثمود اه النحت والبناء والعمران الشهوة الجنس بس افظع واسوأ اشكالها. قوم شعيب التلاعب بالموازين والمكاييل كلها دنيا. اخذوها - 00:29:05

اولياء من دون الله كل هذا يعود الى اول السورة. اتبعوا ما انزل اليكم وربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. فكل هؤلاء الاقوام انفسوا في شهوات الدنيا وملذاتها مبتعدين عن اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. مبتعدين عن منهج الله سبحانه وتعالى. فها هو شعيب يقول لهم فاوفوا الكيل وميزان - 00:29:32

ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ولا تقدعوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به. قوم كانوا يجلسون لاهل الايمان. كل واحد يلتزم. لكل واحد يريد ان يدخل في طريق الهدایة. يجلسون له على طريق الاستقامة يخوفون - 00:29:54

معقول بذلك تصير شيخ؟ معقول بذلك تصلي الفجر في المسجد؟ معقول بذلك اختي الكريمة تتحجج وتبليسي النقاب او شيء او الجلباب وتتصبح من اهل الاستقامة يجلسون للملتزمين لاهل الخير والصلاح يخوفونهم يوعدون يتوعدونهم راح نحرمكم ما راح نعطيكم راح - 00:30:14

سنمنع كل شيء عنكم شعيب يقول لهؤلاء ولا تقدعوا بكل صراط. لا تجلسوا في طرق اهل الايمان. توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به. تتوعدون اهل الايمان وتصدون عن سبيل الله برامج واعلام وفساد اخلاقي وسلوكي. وتبغونها عوجا؟ تريدون ان تبقى حياة الناس اعوجاج - 00:30:36

شوف سبحانه الله وتبغونها عوجا والله يا اخواني ان الانسان يعني يشاهد هذه الايات في الواقع يبغونها عوجا لا يريدون للناس الاستقامة لا يريدون للناس الهدایة لا يريدون للناس ان يبقوا في درب الصلاح والخير. يبغونها عوجا - 00:31:00
يريدون للناس ان يبقوا في شهواتهم واهوائهم وملذات ودنيا. وادا شخص التزم او انضم الى اهل الخير والصلاح والالتزام اه يصبح يهدد يخوف يستدعى. انه ليش بتتصلي الفجر في المسجد؟ انت صاحي؟ بذلك تصير ملتزم؟ بذلك كذا. بذلك تترك مستقبلك وتتصير مع - 00:31:18

الشيخ او الدعاء انت ناوية معقول يعني تصلي بحبي مع عهد الالتزام والخير وتلبس الحجاب ويريدونها عوجا. وبسمعوا لك افلام مسلسلات استهزاء بهذا الخير والصلاح. برامج اليات ثقافية كلها الهدف - 00:31:38

ان يبقى الناس اعوجاج لاحظوا ويبغونها عوجا والله غريب ذلك الانسان الذي لم يكتف انه هو يعيش من اجل شهواته بل يريد الناس ان يعيشوا مثله يريد للناس ان يعيشوا مثله. يا اخي اذا انت ضعفت عن الاستقامة - 00:31:54
خلي الناس تستقيم. انت ليش علاقتك بالناس؟ اذا انت راغب ان تعيش من اجل شهواتك واهوائك خل الناس تعيش من اجل معاني شريفة. لماذا لا انت فاسد وتريد الناس ان يفسدوا معك - 00:32:14

انت ضال وتريد الناس ان يضلوا معك. وتتوعد اهل الخير والالتزام. وتحاربهم في دروسهم وبرامجهم ومشاريعهم وخيرهم تريد الناس ان يصبحوا مثلك؟ سبحانه الله! اسأل الله العفو والعافية. اذا قمة شقاء الانسان انه ليس فقط - 00:32:28

ليس فقط هو الضال بل يريد الناس ان يبقوا على ما هو عليه وان يعيشوا كحياته الفاسدة ويبغونها عوجا اه نقفز الى الجواب. قال الملء الذين استكبروا من قومه لاحظ الملا - 00:32:45

المستكبرين اصحاب الثروات اصحاب الدنيا المتنفعين من حالة الفساد المتنفعين من حالة الفساد ويرروا ان الشريعة ستحول بينهم وبين الوصول الى انتفاعهم بالشهوات وبالمحرمات. قالوا لنخرجنك يا شعيب. شف اللهجة القاسية - 00:33:02

لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا طبعا لتعودن في ملتنا لا يدل على ان شعيب كان على ملتهم ثم تركها لا. وانما المراد لتعودن في ملتنا يعني لتدخلن في ديننا - 00:33:22

وتتركوا ما انتم عليه شعيب يقول لهم طب او لو كنا كارهين؟ طب اذا احنا كرهنا ونرفض تماما ان نخضع لمبادئكم شهواتكم وافكاركم وعقائدهم. وكنا مصرين ان نبقى على درب الالتزام - 00:33:39

قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتهم خيانة لله سبحانه وتعالى ان ترك درب الالتزام ودرب الصلاح ودرب الخير اللي شفنا ثماره واثاره الطيبة في حياتنا ترك كل هذا من اجل - 00:33:57

دعابة من الفاسدين والمستكبرين والمتألعين بارزاق الناس وحياتهم. خيانة قد افترىنا على الله كذبا. ان عدنا في ملتهم بعد اذ نجاتنا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها احنا ما بطلع لنا العودة فيها. الا ان يشاء الله ربنا. وهذا طبعا هو لا يجوز لهم ان يعودوا في دين الكفر. وتعليق ذلك على المشيئة - 00:34:11

كما قال المفسرون يكون من معانيه ان كل شيء بمشيئة الله. يعني نحن نخضع لمشيئة الله الذي يأمرنا ربنا نفعله راح نفعله. امرنا نكون هون نكون هنا امرنا ان نكون هنا نكون هنا. فهو اخبار ان كل شيء يفعله الانسان خاضع لمشيئة الله - 00:34:36 وليس اخبار ان الله عز وجل يريد من الانسان ان يعود الى ملة الكفر. حاشاه سبحانه وتعالى ان الله غني عنكم ولا يرضي لعباده الكفر طيب وسع ربنا كل شيء علما. في النهاية على الله توكلنا - 00:34:53

يعني اعملوا اللي بدمكم ايه. على الله توكلنا. اللي بطلع باديكم سووه بلغتنا العامية ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. بدأت طبعا آ يعني الدعوة واول المحاربة والمواجهة لشعب والداعية الاعلامية - 00:35:10

وقال الملء الذين كفروا من قومه بدأ الملأ المستكبرين يذهبون الى اهل اليمان يقولون لهم لان اتبعتم شعيبا انكم اذ لخاسرون. هذا رجل راح يحرمكم من انك تعيش حياتك رح تخسر اذا اتبعت اهل اليمان. واهل الخير والاستقامة والصلاح رح يقل راتبك ورح يقل وظيفتك. وانت ايتها الفتاة الجميلة سيحرمونك من ان تظوري جمال - 00:35:29

ومفاتنك للناس وكذا. ترى راح تخسرها كثير. اذا اتبعت اهل الخير والاستقامة. طيب جاءت النتيجة النهاية وفتقتم في وجه الدعوات وفتقتم في وجه الله ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبنا انا ورسلي - 00:35:52 اذا النهاية فاخذتهم الرجفة واصبحوا في دارهم جاثمين في سورة اه شعرا اه اخذهم عذاب يوم الظلة. انه كان عذاب يوم عظيم الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنو فيها الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنو فيها. الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين. ما معنى؟ شف انا هذا التعبير - 00:36:12

مخيف الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنو فيها يعني كأنهم ما عاشوش في الدنيا لأنهم ما اقاموا في ديارهم وكأنهم لم يتمتعوا شيء لانه كم مدة الحياة الدنيا كم مدة الحياة الدنيا ايه الكرام - 00:36:40

والله الحياة الدنيا غمضة عين يعيش الانسان ستين سبعين ثمانين سريعة تركض ركضا ومسكين اللي عاش هاي الستين والسبعين في وجه الدعوة. محاربا لله ورسوله. الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنو فيها. اللي وقفوا في وجه الدعوة - 00:36:59 وقفوا في وجه الاسلام ووقفوا في وجه اصحاب الدعوات لما يأتيهم الموت ويأتيهم الدمار يتذكرون شريط الحياة. الحياة لحظة انتهت لكن كيف انتهت حياتك؟ انتهت بكآبة شقاء وابتعاد عن منهج الله سبحانه وتعالى. كانوا لم يتمتعوا شيء. شو قيمة حياة شهوات وملذات و الجنس ورأسمالية و سيارة - 00:37:19

شيء ثم بعد ذلك تنتهي بسخط الله وعداب الله والخلود في نار جهنم. فعلا كان لم يغنو فيها. ما عاشوش الذين كذبوا شعيبا هم الخاسرين نسأل الله العفو والعافية. فشعب مر على ديارهم وهم هلك صرع كما مر قبله صالح. فقال لقومه وهم صرعا امامه - 00:37:43

فتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالات ربى ونصحت لكم يعني انا بينت كل شيء ووضحت كل شيء لكن للاسف انتم اصررتם ان تكون هذه نهايتك. فكيف اسي على قوم كافرين - 00:38:04 ثم يخبرنا الله عز وجل هنا بسنة عامة قبل ان يدخل السياق في قصة قوم في قصة موسى وهارون مع قومهم يخبرنا الله عز وجل بسياقنا عام وما ارسلنا في قرية مننبي - 00:38:20

هذه سنة الله متكررة انا لا نرسل نبيا في قرية الا اخذنا اهلها اليساء والضراء لعلهم يتضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء - 00:38:32

يخبرنا الله سبحانه وتعالى انه عندما يرسل انبائاه الى القرى عندما يرسل انبائائه الى القرى فانه سبحانه وتعالى يبدل عليهم الحال الله عز وجل يبدل الحال على البشرية. فاحيانا يكون حالهم في يأس وضراء - 00:38:50

لعل الشدة والبأس والضراء في ابدانهم واموالهم تكون سببا في استيقاظهم وبعض الناس لا تزيد الشدة والبأس والضراء الا بعدها.
وبعض الناس تزيد البأس والضراء قربا من الله. فالله يخبر عن سنته الجارية انه - 00:39:12

ينزع الاحوال على البشر ينزع الاحوال. فاحيانا ينزل عليهم البأس والضراء في اموالهم وابدانهم. لعلهم يعني لاحظوا ماذا قال ؟
لعلهم يتضرعون. لعل هذا الانسان في لحظة المرض. في لحظة الضعف في لحظة الفقر. يتذكر رب العالمين ويعود متضرعا بين يديه
منكسرا لله وخالقه. لكن بعض - 00:39:28

الاشقياء لا يزيد الباء الا بعدها ثم يبدل الله بعد الشقاء والشدة. يبدل الله سبحانه وتعالى ذاك بماذا؟ مكان السيئة الحسنة. يعني مكان
الشدة والباء تأتي الحسنة هنا المراد بالحسنة الرخاء. والسعفة ويغدق عليهم الاموال والنعم - 00:39:51

لعل بعضهم يستيقظ ويتذكر ان الذي انعم وبدل الحال الى احسن حال هو الله عز وجل فيقترب. ولكن للاسف اكثر البشرية عندما
تأتيهم النعمة بعد الشدة والرخاء بعد الضيق يظنون ان هذا شيء يستحقونه هم. ونادى بذكائهم وعملهم انما - 00:40:10

اوتيت على علم عندي يقودهم حتى قال حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء. يعني الجيل الثاني الابناء تلقي ابوه مثلا
كان في وضع مادي صعب وحياته مرهقة. وتعب - 00:40:30

ثم جاء بعد ذلك هذا الابن فأخذ الميراث على البارد المستريح كانت حياة فرقاء وكذا وبقول والله قويه كان وضعه صعب اجدادنا
كانت حياته بس الحمد يعني يا ريت احنا لا احنا لانه عرفنا نستثمر الاموال - 00:40:47

ونوظفها وكنا اذكى من ابائنا وامهاتنا واجدادنا استطعنا انه نعمل حياة اوسع ورغد في العيش. لن ينسب الشيء الى الله سبحانه
وتعالى قالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء. يعني قضية الشدة اللي كان فيها ابائنا واجدادنا تاريخ - 00:41:01
احنا الان في امورنا طيبة والحياة موجودة. وهذا بفضل قدرتنا وذكائنا وشخصاتنا الجامعية. وافكارنا والمشاريع اللي عملناها فنسوا
رب العالمين ونسبوا كل شيء الى ذكائهم والى ذنوبهم وجعلوا موضوع العبادة والدين مواضيع هامشية لم يعيشوا من اجلها. قال الله
عز وجل فكل هؤلاء عبر التاريخ اخذناهم بعثة - 00:41:19

شوف اخذناهم نكتشف عنصر المفاجأة تلقيه هو في قمة حياة مادية قمة سيارته وشهوته ولذته فيأتيه الموت على حين بعثة
يخطف من هذه الحياة ليذكره هذا انت ايها الانسان بدلا من ان يجعل هذه النعم وهذه الالاء - 00:41:43

سببا في شكر الله والخضوع لامر الله. جعلتها سببا في نسيان امر الله والاستهزاء باهل الخير والصلاح والالتزام ومعجب انت بذكاءك
وتخرجك وجامعتك ووظيفتك على حساب شرع الله وامر الله فاخذناهم بعثة - 00:42:06
وهم لا يشعرون ثم يخبر الله سبحانه وتعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا. الناس لو سلکوا درب الاستقامة والصلاح لفتحنا عليهم
بركات من السماء والارض توسع الله عليهم ببركة التوحيد وبركة الایمان وبركة الخير والصلاح. ولكن كذبوا - 00:42:21
فاخذناهم بما كانوا يكسبون افمن اهل القرى ان يأتيهم بآثاثا وهم نائمون. يعني الله عز وجل كأنه ينكر على اهل القرى ويتعجب
من هاي الامانة الزائفة الذي يعيشونه وهم مصرون على معصية الله. يا اهل القرى يا اهل البلدان الذين تقيمون على معصية الله
سبحانه وتعالى. والله غريب حالكم - 00:42:42

يعني امتنتم ان الله عز وجل وانتم في ليلة من الليالي نائمون. يرسل صاعقة من السماء او عذاب من السماء. فيهلك هذا البلد بكل من
فيه اؤمن اهل القرى ان يأتيهم بآثاثا ضحى - 00:43:05

وهم يلعبون او امنوا يعني لهم لا مس في الساعات الليل وهم في الصباح. يركضون ويلهثون خلف وظائفهم واعمالهم معرضون عن
شرع الله وامر الله ان يأتيهم العذاب في تلك الساعة - 00:43:18

امين ومكر الله امتنتم مكر الله فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون الذي يؤمن مكر الله هو انسان خاسر نسي ان
هناك الله يحكم هذا الكون ووضع قوانين هذا الكون وكل شيء يسير بامرها. وظنوا ان الدنيا هي في مجرد القواعد المادية التي -
00:43:31

يحكمونها اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها المشكلة كذلك الاجيال اللاحقة وهذه رسالة لكفار قريش ولكل الكفار

الى يومنا هذا لامريكا لروسيا لكل الافكار التي تبتعد عن دين الله - 00:43:52

الذين يرثون الارض من بعد اهلها الذين ورثوا اماكن قوم نوح وقوم صالح. الذين ورثوا الاقوام الماضيين وهم الان موجودون. وتعرفون قصص الاقوام الماضية وماذا انزل الله بهم من العذاب؟ كثير من الناس يعيشون في مكان وفي مناطق يعرفون انها في الماضي كانت مناطق عذاب او كانت لاقوام - 00:44:08

صدوا عن دين الله فاهالكهم الله. اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها يعني ما خطروش ببالهم. ما اجي في ذهنهم لو نشاء اصبناهم بذنوبهم يعني المشكلة انك انت عايش في مكان بتعرف انه مكان عذاب - 00:44:31

مع ذلك مش معتبر ومصر انك تعيد نفس الكرة ونفس العتوة ونفس الاستكبار عن شرع الله سبحانه. طب انت انت تعيش في مكان او في قرى يعني عفوا اراضي العرب - 00:44:45

في اراضي قوم عاد وثامود ترى الاراضي العربية اراضي قوم عادل وثمود. ونوح واكثر الصراعات واكثر العذاب. وقومه كلها كانت يعني بلاد الشام وجزيرة العرب هكذا كان العالم قديما. ونحن نعيش قريب من ديار قوم لوط. وقريب من ديار قوم ثمود. ديار قوم ثمود المعلق اخواني. شمال المدينة النبوية. وقريب من - 00:44:57

جهة اليمن. ونعلم ان هذه مناطق عذب الله اهلها. لأنهم استكروا عن شرع الله. ومع ذلك يأتي جيل جديد يسكن هذه المناطق ويعيد نفس المأساة ونفس الكفر ونفس الاعراض عن دين الله. فالله يقول لهذا الجيل الجديد الذي ورث الارض من بعد اهلها ما خطر ببالك اننا - 00:45:20

تعذبك كما عذبنا هؤلاء ولكن سبحانه الله ونطبع على قلوبهم هي مشكلة نعم من ناحية عقلية الانسان يعرف ذلك. طب ايش اللي يجعلك تنحرف عن شرع الله؟ ايش اللي يجعلك تقوم بحفلات غنائية راقصة - 00:45:40

في مناطق عذب الله عز وجل فيها القوم الفاسدين. في مناطق عذب الله فيها القوم الفاسدين انت تأتي بالراقصين والراقصات والمغنيين والمغنيات في تلك المناطق وكأنك تحارب الله وتعاند الله وتقول يا رب في اماكن العذاب انا ساضع الحفلات من نجوم الفجور - 00:45:57

هذا قمة العتو لكن هي مشكلة نطبع على قلوبهم الحرمان من التوفيق قال سبحانه ونطبع على قلوبهم والعياذ بالله الغفلة طبع على القلب انه هذا قلب خلاص بالكفر. هذا قلب للنار. هذا قلب فاسد خبيث - 00:46:17

الله عز وجل يطبع فلا ينتفع ولا يستفيد. ولا يعتبر من احوال القوم الماضيين. تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسالهم بالبيت. كل تلك القرى ثمود وعاد ونوح وبرجع بقول الله عز وجل في القرآن لما خاطب كفار قريش ابتداء - 00:46:35

بهذه الديار لان هذه الديار كفار قريش يعرفون اماكنها. كفار قريش يعرفون اين كان قوم عاد وain اماكن عذابهم. ويعرفون اين قوم ثمود؟ وain اماكن عذابهم؟ وain قوم شعيب واماكن عذاب؟ وain قوم يعرفون تلك المناطق وفي رحلة الشتاء والصيف يمرون عليها. الله يقول - 00:46:54

ولمحاربيه تلك القرى نقص عليك من انبائها. ولقد جاءتهم رسالهم بالبيانات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل. كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين. كذلك يطبع الله على الكافرين تمام طبعا شف يعني قضية الطبع والختم كان الله يقول الجيل الثاني - 00:47:14 وکفار قريش وكل من سيحارب الله ورسوله في هذه الديار للاسف قوم طبع الله على قلوبهم قوم بهت قوم فساد فلن يؤمنوا كما لم يؤمن الذين من قبلهم لن يسيروا على هداية واستقامة - 00:47:43

لانه نفس المشكلة تعرضا لها فطبع الله على قلوب المعاصرین كما طبع على قلوب الاقدمين. فلا يعتبرون ولا ينجزرون ولا ينتبهون انه هذه المناطق في يوم من الايام حدثت فيها عذابات الهيبة مخيفة حدث فيها صاعقة الهيبة ورجمة الهيبة - 00:47:58

فرق واهلاك الهي لكن سبحانه الله الكفر ملة واحدة عبر التاريخ طبع الله على قلوبهم فلا يهتدوا ولا يعتبروا نسأل الله السلامة والعافية وما وجدنا لاكترهم من عهد وان وجدنا اكترهم لفاسقين. وهذا هو سبب الطبع على قلوبهم انهم قوم تشربوا الشهوات - 00:48:18

وتشربوا حب الدنيا وتشربوا الفسق وهو الخروج عن شرع الله. فطبع الله بسبب ذلك على قلوبهم واصبحوا لا يعتبرون. ساقف اليوم عند هذا ثم نكمل ان شاء الله الحلقة الاكبر في سورة الاعراف وهي قصة موسى مع فرعون ثم قصة موسى مع بنى اسرائيل وهذه قصة طويلة - 00:48:40

ومليئة بالعبر في الصراع بين الحق والباطل والصراع من اجل القضايا الشريفة. وكيف تم مقابلتها؟ وكيف يهلك الله القوم الفاسدين والصراع الابدي او طويل دعونا نقول مع بنى اسرائيل نسأل الله عز وجل ان يهلكهم وان يبعد شرهم عن بلاد المسلمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:49:00

علما نافعا يا ارحم الراحمين نلتقي ان شاء الله في مجلس اخر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثيرا - 00:49:20